**د. روبرت فانوي ، كينجز ، محاضرة 10**© 2012 ، د. روبرت فانوي ، د. بيري فيليبس ، تيد هيلدبراندت

**النبي من يهوذا ، تحذير أخيجا ، سلالة بعشا ، مراجعة عمري وأخآب**- نبي خارج يهوذا - ملوك الأول ١٣  
 كنا في 1 ملوك 13. نظرنا إلى ذلك الفصل حيث يخرج رجل الله من يهوذا إلى الشمال إلى بيت إيل ويتنبأ ضد مذبح يربعام ، ومن بين أمور أخرى يقدم تنبؤًا طويل الأمد بأن ملكًا يُدعى يوشيا سيحرقون عظام هؤلاء الأنبياء والكهنة الكذبة على ذلك المذبح. ثم كانت هناك بعض التنبؤات قصيرة المدى التي تحققت أيضًا والتي أكدت صحة التنبؤ على المدى الطويل. دعنا ننتقل إلى "D" ، " تحذير Ahijah ، 1 ملوك 14: 1-20."  
 حسنًا ، السؤال يتعلق بما تطرقنا إليه في المرة الأخيرة. السؤال هو: رجل الله هذا الذي خرج من يهوذا خدعه النبي القديم في المملكة الشمالية ، وكيف نفسر ما يجري هناك؟ يبدو لي أن النبي القديم في الشمال كان نبيًا حقيقيًا. سمع بما فعله رجل الله هذا من يهوذا لمواجهة يربعام عند ذلك المذبح. أعتقد أنه كان متعاطفًا مع ما فعله. ويبدو أنه رغب في أن تكون له شركة مع هذا الرجل التقي من الجنوب. ربما كان معزولًا ولم يكن على اتصال كبير بالمؤمنين الآخرين هناك. من أجل القيام بذلك ، يكذب. يبدو لي من منطلق المصلحة الذاتية. الآن بالطبع ، عندما كذب ، لم يكن يؤدي وظيفة نبي حقيقي. لهذا السبب أفضل التحدث عن النبوة كوظيفة وليس كمكتب. يبدو لي أن التنبؤ هو عندما يضع الرب كلمته في فم شخص ما ، بحيث تكون الكلمات التي ينطق بها هي كلمات الله. لكن هذا لا يعني أنهم في كل مرة يفتحون أفواههم يؤدون وظيفة النبي. هذا الرجل العجوز ، على الرغم من أنه فعل ذلك وكان يُعرف بالنبي ، في هذه الحالة بالذات يخطئ ، وقد فعل شيئًا من الواضح أنه لا ينبغي أن يفعله.  
 من ناحية أخرى ، تلقى رجل الله من يهوذا كلمة مباشرة من الرب مفادها أنه لا يجب أن يعود بنفس الطريقة ، ولم يكن ليأكل الخبز أو يشرب الماء مع أي شخص هناك ، لكنه كان يستمع إليها. هذا الرجل العجوز عندما قال أن لديه وحي. استمع للنبي العجوز مع أنه يناقض الوحي السابق الذي تلقاه. لا ينبغي أن يستمع إليه لأن الله لا يناقض نفسه. لن يقول الله شيئًا لشخص واحد وشيئًا آخر للآخر. لذلك أعتقد أن كلا الرجلين كانا على خطأ.  
 الآن ، حُكم على رجل الله من يهوذا الذي عصى كلمة الله. ثم يؤدي النبي القديم وظيفة النبي الحقيقي عندما يقول ، "هذا ما سيحدث لك: لن تستريح مع آبائك." وهاجمه الأسد وقتله. لذا في تلك المرحلة يقوم مرة أخرى بوظيفة النبي الحقيقي. لكن عندما كذب عليه ، كان بالتأكيد شيئًا شريرًا جدًا فعله. لقد كان عملاً آثماً. يمكنك أن تكون نبيًا حقيقيًا ولكن لا تكون رجلاً صالحًا. عادة النبي هو شخص تقي ، ولكن يمكنك أن تكون نبيًا حقيقيًا ورجلًا سيئًا. هذا الزميل يوضح ذلك. كان بلعام عرافًا وثنيًا ، لكنه كان نبيًا حقيقيًا لأن الرب وضع كلامه في فمه. أراد أن يلعن إسرائيل لكنه لم يستطع. بدلا من ذلك بارك اسرائيل. أعتقد أن مثل هذه الحالات هي استثناءات ، لكنني أعتقد أنه من المهم أن تدرك الفرق أن النبي ليس دائمًا نبيًا في كل ما يقوله. يمكنه أن يخطئ في الكلام. لذلك تقوم *بوظيفة نبوية* ، وأعتقد أن هذه طريقة أفضل للتحدث عما يحدث.  
 فأخذت ناثان عندما سأله داود: "هل أبني هيكلاً ، أبني بيتًا للرب؟" ويقول ناثان ، "انطلق وافعلها ؛ ليباركك الرب ". لكنك ترى أن هذه كانت كلمته. لم تكن كلمة الله لأن الرب جاء إليه في تلك الليلة وقال ، "ارجع وقل لداود: لن تبني لي بيتًا. سأبني لك منزلاً "- بمعنى السلالة. لذا أخطأ ناثان في الكلام. تحدث عندما طلب منه داود أن يتكلم كنبي. تكلم كرجل. كان عليه أن يعود ويصحح نفسه عندما جاءت إليه كلمة الرب.   
  
إليشا والشبان والدببة السخرية هو اعتراف بكلمة الله التي يتم التحدث بها من خلال نبي ، وإذا كان هذا النبي سيُسخر منه ، فهذا ليس شيئًا شخصيًا ؛ إنه شيء مكتبي. في حالة إليشا ، أعتقد أنهم أدركوا أنه كان خليفة إيليا ، وعلى الرغم من أنهم كانوا يسخرون منه لكونه أصلعًا ، إلا أن عدم احترامهم تجاوز ذلك فقط إلى وظيفته ومكتبه. الآية الثانية من سفر الملوك الثاني 2:23 "من هناك صعد أليشع إلى بيت إيل. وبينما كان يسير على الطرقات ، خرج شبان من المدينة وسخروا منه قائلين: اصعد ، أيها الأصلع. قالوا: اصعد! استدار ونادى عليهم لعنة باسم الرب ، فجاء دبان وضربوا 42 شابًا. التعليق الذي وضعته في دراسة الكتاب المقدس NIV هو: "نطق أليشع لعنة مشابهة لعنة العهد في لاويين 26: 21-22." وكانت النتيجة إنذارا بالدينونة التي ستقع على الأمة كلها إذا استمرت في العصيان والردة.  
 وهكذا ، كانت أعمال أليشع الأولى تدل على خدمته التي ستتبع بركات عهد الله التي ستتبع أولئك الذين ينظرون إليه. ترى أنه كان هناك شفاء من الماء هناك في أريحا ، والذي كان إجابة على أحد هذه الأسئلة. كان عمله الأول ، في بداية خدمته ، مؤشراً على البركات التي ستأتي لأولئك الذين يتطلعون إليه لأن لعنات العهد ستقع على أولئك الذين يبتعدون عنه. لذلك يبدو لي أن هناك بعض الرمزية في العلاقة ، أو الموقف الذي يمكن أن تقوله ، من هؤلاء الشباب الذين كانوا ضد أليشع وموقف الأمة تجاه الرب. في هذا العمل ، ليس مجرد انتقام شخصي ، العودة إلى شخص كان يضايقه. تنعكس أهميتها في مكتبه. لكنه يعكس أيضًا موقف الأمة تجاه الرب لأن الموقف من أليشع بالتأكيد ينطوي على هذا الموقف تجاه الرب لأنه كان نبيًا للرب. النص يترك ذلك مفتوحًا ؛ لا تقول إنهم قتلوا. لست متأكدا ما هي الكلمة العبرية وراء ذلك. يمكنني تدوين ملاحظة للتحقق من ذلك ومحاولة تذكر الأسبوع المقبل للتعليق عليه. هذا هو 2 ملوك 2:24. تحذير   
  
أخيا ليربعام ـ ١ ملوك   
١٤ دعنا نعود إلى تحذير أخيا ، 1 ملوك 14. نفس النبي الذي أخبر يربعام أنه سيُمنح مملكة الآن يعلن أنها ستنتزع منه. هذا في الآيات 7 وما يليها من الفصل 14. يقول الرب لأخيا ، "اذهب وأخبر يربعام أن هذا ما يقوله الرب إله إسرائيل ،" أقمتك من بين الناس وجعلتك قائداً على شعبي إسرائيل. لقد مزقت المملكة من بيت داود وأعطيتها لك ، لكنك لم تكن مثل عبدي داود الذي حفظ وصاياي وتبعني من كل قلبه ، لا تفعل سوى ما هو صحيح في عيني. لقد فعلت شر أكثر من كل الذين عاشوا قبلك. لقد صنعت لنفسك آلهة أخرى ، أصنامًا مصنوعة من المعدن. لقد أثارت غضبي ودفعتني خلف ظهرك. لهذا السبب ، سوف أجلب كارثة على بيت يربعام. سأقطع عن يربعام كل ذكر آخر في إسرائيل ، عبد أم حر. سأحرق بيت يربعام كما يحرق الروث حتى يختفي. ستأكل الكلاب من يموت يربعام الذي يموت في المدينة ، وتتغذى طيور السماء على من يموت في البلاد. لقد تكلم الرب ".  
 لذلك فإن رسالة الدينونة هذه قد أعطاها أخيا ليربعام . المكان ، كما تتذكر ، هو سؤال يربعام لإيليا عن ابنه المريض. يرسل زوجته متنكرا ولا يخدع إيليا بذلك. لكنه أخبر أن الابن سيموت. وتجد ذلك في الآية 12 حيث يقول ، "أما أنت فتعود إلى المنزل. عندما تطأ قدمك مدينتك ، سيموت الصبي ". أعتقد أنه من المثير للاهتمام أن تحصل على انعكاس لما يُطلق عليه غالبًا "دعوى العهد". أعتقد أنك حصلت على انعكاس لتلك الدعوى بموجب العهد والحكم الذي يصدره أهيجا . لاحظت في الآيتين 7 و 8 أن أخيا يقرأ نعمة الرب: "أقمتك من بين الناس وجعلتك قائداً على شعبي إسرائيل. ومزقت المملكة من بيت داود وأعطيتك إياها.  
 إذن ، أولئك الذين هم على دراية بهذا التشابه بين المعاهدات الحثية ومواد العهد التوراتي ، تبدأ المعاهدات الحثية بتلك المقدمة التاريخية. وكذلك العهد الكتابي مع أعمال الرب الكريمة: "أنا الرب الذي أصعدك من أرض مصر. لذلك ، افعل هذا وهذا وهذا وهذا. " لذلك عندما يبتعد إسرائيل عن العهد ويتم إرسال نبي لإعادة إسرائيل إلى العهد ، ستجد غالبًا في الأسفار النبوية (الآن هذا ليس في كتاب نبوي ولكنه يتحدث عن نبي) أن الأنبياء سوف يفعلون ذلك. استخدام نوع من الشكل الذي يعكس شكل هذا العهد. سوف يتلوون أولاً أعمال الرب الكريمة: "هذا ما فعلته ، ولكن هذا ما فعلته. لقد كنت مخلصًا وكريمًا ، لكنك ابتعدت وعصيت "، ثم نطق الجملة. لذلك ترون هنا في 7 و 8 أ لديك أعمال الرب الكريمة. وفي 8 ب و 9 لائحة الاتهام ، "لكنك لم تكن مثل داود عبدي. لقد فعلت شرا أكثر من كل من قبلك. لقد صنعت لأنفسكم آلهة أخرى ". ثم العنصر الثالث هو الجملة التي لديك في 1 ملوك 14 ، الآية 10 وما يليها: "بسبب هذا ، هذا ما سأفعله." لذلك أعتقد أنك حصلت على بعض انعكاس ذلك في شكل الرسالة التي يحملها Ahijah هناك . حسنًا ، هذا كان "د" " تحذير أخيجا ليربعام".   
  
عهد ناداب - 1 ملوك 15: 25-28 "هـ" على صفحتك هي: "عهد ناداب ، 1 ملوك 15: 25-28". في الفصل 14 وفي الجزء الأول من الفصل 15 ، تعود إلى يهوذا هناك مع رحبعام. ولكن بعد ذلك في الساعة 15:25 تقرأ: "ملك ناداب بن يربعام على إسرائيل في السنة الثانية لآسا ملك يهوذا. ملك على إسرائيل سنتين ". ناداب حكم لمدة عامين فقط. لديك فقط هذه الآيات الأربع التي تتحدث عنه ، الآيات 25-28. إنه حقًا ليس ملكًا مهمًا ، وقد قُتل فيما يمكن أن تسميه ثورة القصر. تقرأ في الآية 27 ، " فتآمر عليه بعشا بن أخيا من بيت يساكر ، وضربه في جبثون ، بلدة فلسطينية ، بينما كان ناداب وكل إسرائيل يحاصرونها. قتل بعشا ناداب في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا وخلفه ملكا.   
  
2. سلالة بعشا   
أ. خلافة   
بعشا هذا يقودنا إلى "2" ، "سلالة البعشة " ولدي العديد من النقاط الفرعية هناك. "أ" هي "خلافته". لن أقضي وقتًا طويلاً في سلالة بعشا هذه ، لكن خلافته كانت 1 ملوك 15: 27-30 ثم 33 و 34. كما نعلم بالفعل ، قتل بعشا ناداب الذي كان ابن يربعام. ثم قتل كل بيت يربعام محققًا نبوة إيليا أن بيت يربعام سيُبيد. لذلك تقرأ في الآية 29 ، "لم يترك يربعام أحدًا يتنفس. حرمهم جميعا حسب كلام الرب الذي اعطاه عبده اخيا الشيلوني بسبب خطايا يربعام.   
ب. حروب بعشا ضد يهوذا - 1 ملوك 15:32   
 حسنًا ، "ب" هي: "حروبه ضد يهوذا ، 1 ملوك 15:32." لقد تلقينا للتو بيانًا موجزًا ، "كانت هناك حرب بين آسا وبعشا ، ملك إسرائيل طوال فترة حكمهما." الآن نقرأ المزيد عن ذلك عندما تقرأ عن حكم آسا في الجنوب. حارب بعشا مع آسا في الجنوب. كان سبب هذا العداء هو محاولة منع الشماليين من الذهاب جنوبًا للعبادة. هناك بنى يربعام المذابح. كان يشعر بالقلق حيال ذلك ، ومع تولي بعشا العرش ، لا يزال قلقًا بشأن ذلك. كما ناقشنا الأسبوع الماضي ، عندما هاجم بعشا الجنوب ، استفز بعشا آسا لتحالف مع بن حداد الدمشقي في سوريا. ثم اضطر بعشا لوقف الضغط الذي كان يمارسه على الجنوب. حسنًا ، كانت تلك حروبه ضد يهوذا.   
  
ج. نبوءة ياهو - ١ ملوك ١٦: ١-٧ "ج" ، "نبوءة ياهو ، ١ ملوك ١٦: ١-٧." الآن يُدعى ياهو هنا "ياهو بن حناني ". إنه ليس نفس جيهو الذي أصبح ملكًا فيما بعد. لكن ياهو هذا كان نبيًا ، وقد أخبر بعشا أن منزله سيدمر تمامًا مثل بيت يربعام. تقرأ في الآية 3 يقول الرب على لسان ياهو ، "أنا على وشك أن آكل بعشا وبيته. اجعل بيتك مثل بيت يربعام بن نباط . ستأكل الكلاب من ينتمون لبعشة الذين يموتون في المدينة وطيور الجو ستتغذى على من يموت في البلد ".   
  
د. عهد إيلة ـ ١ ملوك ١٦: ٨  
 "د" هو: " عهد إيلة ، 1 ملوك 16 ، الآية 8 وما يليها." كان ابن بعشا ، ومرة أخرى ، ليس ملكًا مهمًا. لقد حكم لمدة عامين فقط. تقرأ في نهاية الآية 8 ، " ملك إيلة بن بعشا على إسرائيل ، وملك في ترصة سنتين".  
 عندما تحصل على ثورة أخرى وهي "ه" ، " اغتصاب زمري ، 1 ملوك 16: 9-13." فتآمر عليه زمري احد رجال ايلة . وقرأت في 10 ، " جاء زمري وضربه وقتله ... ثم خلفه كملك."فكان زمري من عبيد ايلة . يتآمر ضده. يقتله ثم يفعل نفس الشيء الذي فعله بعشا . يقتل كل بيت بعشا . وقد قرأت ذلك في الآية 11: "قتل عائلة بعشا كلها. لم يشفق على ذكر واحد سواء كان قريبًا أو صديقًا ". لكن عهد الزمري لم يدم طويلاً. ملك سبعة ايام. تقرأ ذلك في الآية 15: " زمري ملك في ترصة سبعة أيام". ثم قتل نفسه. تقرأ في الآية 18 ، عندما سار عمري ضد ترصة حيث كان زمري ، قرأت في الآية 17 ، " انسحب عمري وجميع الإسرائيليين معه من جبثون وحاصروا ترصة. عندما رأى الزمري أن المدينة تم الاستيلاء عليها ، ذهب إلى قلعة القصر الملكي وأضرم النار في القصر من حوله. فمات بسبب الخطايا التي اقترفها وعمل الشر في عيني الرب وسير في طرق يربعام.   
  
F. Interregnum ، أربع سنوات ثم "f" على الورقة الخاصة بك هي: "I nterregnum ، أربع سنوات." يبدو أنه بعد وفاة الزمري ، بدا أنه كان هناك وقت صراع بين عمري وتبني على الملكية. يبدو أنه قد مرت أربع سنوات قبل أن يفوز عمري أخيرًا ويعزز سلطته بما يكفي لإعلانه ملكًا وحاكمًا. السبب في قولي هذا هو أنك إذا نظرت إلى 1 ملوك 16:15 تقرأ هناك ، "في السنة السابعة والعشرين لآسا ، ملك يهوذا ، ملك زمري في ترصة سبعة أيام". ثم قتل الزمري نفسه. لكنك تقارن ذلك بـ 16:23 حيث أصبح عمري ملكًا وتقرأ ، "في السنة الحادية والثلاثين لآسا ، ملك يهوذا ، أصبح عمري ملكًا على إسرائيل. ملك 12 عاما ". ستة منهم في ترصة. هذه الآية 23. إذاً فهذه هي السنة الحادية والثلاثون مقارنة بالعام السابع والعشرين من آسا. لذلك يبدو أن هناك فترة أربع سنوات حيث يوجد صراع بين عمري وتبني . في الآية 21 ، "انقسم شعب إسرائيل إلى فصيلين: نصفهم يدعمون تبني للملك ، والنصف الآخر يؤيد عمري . لكن أتباع عمري أثبتوا أنهم أقوى من أتباع تبني . فمات تبني وملك عمري . لقد بدأ رسميًا في تولي الحكم في العام الحادي والثلاثين لـ Asa. لذلك يبدو أن هناك حقًا فترة طويلة من عدم الاستقرار وعدم اليقين بشأن من سيفوز حقًا ويصبح ملكًا.

سلالة عمري   
1. عمري نفسه ـ ـ الملوك الأول 16: 15 ـ 28   
أ. الخلافة ـ ١ ملوك ١٦: ٢١-٢٢ ب. رسالته الجديدة   
 حسنًا ، هذا يقودنا إلى "D" كانت تلك أول سلالتين في إسرائيل. "D" هي "سلالة عمري ". و "1" تحت "D" تعني " عمري نفسه ، 1 ملوك 16: 15-28". كان لدي ثلاث نقاط فرعية هناك ، أولها: "الخلافة ، الملوك الأول 16:21 ، 22". لقد نظرنا بالفعل في ذلك. قرأت في الآيتين 21 و 22 عن الصراع بين عمري وتبني ، ثم قرأت في الآية 23 أنه أصبح ملكًا. تقرأ أنه ملك 12 سنة ، ستة منها في ترصة ، مما يعني أنه ملك ست سنوات في السامرة. الحرف "D" على صفحتك هو: "عاصمته الجديدة". تقرأ الآية 24 ، "اشترى تلة السامرة من شامر بوزنتين من الفضة وبنى مدينة على التل أطلق عليها اسم السامرة على اسم شامر ، المالك السابق للتل". عمري حاكم مهم. يختار موقعًا كان موقعًا استراتيجيًا. تم اختياره جيدًا ، ويقع على تل ، يسهل الدفاع عنه ، ويقع في موقع مركزي في إقليم المملكة الشمالية ويؤسس هناك عاصمة جديدة. ظلت السامرة عاصمة المملكة الشمالية في ذلك الوقت من تلك النقطة حتى وقت السبي عام 722 قبل الميلاد ، وسرعان ما أصبحت أكبر من القدس لتصبح أهم مدينة في فلسطين. عندما جاء الآشوريون أخيرًا وهاجموا المملكة الشمالية ، تمكنت السامرة من الصمود لمدة ثلاث سنوات. لقد فرضوا حصارًا على تلك المدينة التي كان من الصعب السيطرة عليها وتمكنوا من المقاومة حتى اضطروا في النهاية إلى الاستسلام. لكن عمري يؤسس عاصمة جديدة.   
  
ج. حنكته في الدولة "ج" هي "حنكته في الدولة". هذا على مخططك. لم يقال الكثير عن ذلك ، لكن يبدو أنه أقام صداقة مع يهوذا. لا نقرأ عن الحروب بين المملكتين الشمالية والجنوبية في زمن عمري . لا توجد إشارة إلى الصراع هناك. ويبدو أنه أبرم تحالفات مع بعض الدول المجاورة ، وهذا واضح في حالة الفينيقيين لأن نجله أهاب تزوج إيزابل وهي ابنة ملك صور . قرأت ذلك في 1 ملوك 16 ، الآية 31 ، تحت التعليقات على آخاب حيث تقول أنه " تزوج إيزابل ابنة أثبعل ملك صيدا ، وبدأ في خدمة البعل وعبادته". لكن مما لا شك فيه أنه كان تحالف زواج بين عمري وإثبعل ملك صيدا.   
  
د. أهمية   
عمري حسنًا ، "D" هي: "أهميته". لم يقال الكثير عنه في الملوك الأول. لديك فقط الآيات 23-28 ، ست آيات. لكن الشيء المثير للاهتمام هو في السجلات الآشورية ، أن إسرائيل يشار إليها باسم "أرض عمري " حتى عام 733 من قبل تيغلاث بلصر الثالث. هذا هو 733 قبل الميلاد ، بعد 150 عامًا. كان عمر عمري حوالي 880 قبل الميلاد. وفي 733 قبل الميلاد ، تحدث تيغلاث بلصر الثالث ، في إشارة إلى إسرائيل ، على أنها "أرض عمري " . شلمنصر الثالث يدعو ياهو "ابن عمري ". ياهو راكع أمام الحاكم الأشوري الذي يعطي الجزية ، لكن شلمنصر يدعو ياهو "ابن عمري " ، وهو أمر مثير للاهتمام لأنه في الحقيقة لم يكن ابن عمري . في الواقع ، كان ياهو هو الذي قضى على سلالة عمري ، أو سلالة أخآب. لكنك ترى أن الاسم كان مهمًا للآشوريين الذين لا يعرفون كل تفاصيل الخطوط الملكية في إسرائيل. إنه معروف للتو باسم ابن عمري لأنه اعتلى العرش في السامرة. ثم قال أيضًا ميشع ملك موآب على حجر موآبي أن " عمري ملك إسرائيل أذل موآب سنينًا كثيرة واحتل أرض ميدابا ". مدابا هي منطقة تقع إلى الشرق من أريحا على الجانب الشرقي من نهر الأردن. لذا من بعض هذه المراجع الكتابية ، تحصل على فكرة أن عمري كان شخصية مهمة إلى حد ما على الرغم من أن النص التوراتي لا يقول الكثير عنه.  
 الآن ، لقد قلت شيئًا عن ذلك في وقت سابق في هذه الدورة التدريبية ، وأعتقد أن السبب في أن النص التوراتي لا يسهب في الحديث عن عمري هو أنه ليس الغرض من كاتب الملوك الأول والثاني هو التفكير في العوامل السياسية والاقتصادية. إنها قضايا العهد - قضايا إخلاص إسرائيل للرب هي الأكثر أهمية للكاتب. وبدلاً من أن يسكن في الحديث عن عمري ، فإنه يسكن في الحديث عن أخآب ، ابن عمري ، الذي قدم عبادة البعل من خلال زواجه من إيزابل. لديك عدد من الفصول الكاملة المخصصة لأخاب ، أكثر بكثير مما تفعله لعمري . أعتقد أنه يمكننا القول أن علاقة أخآب بعمري تشبه علاقة سليمان بداود بهذا المعنى: كل واحد ورث المملكة التي أسسها والده. قد تقول إن سليمان جاء إلى المشهد بعد أن بنى داود المملكة بالفعل . ويأتي آهاب على الساحة بعد أن أسس عمري مملكة مهمة في شمال إسرائيل. كل واحد ورث المملكة التي أسسها والده.   
  
2. آخاب - 1 ملوك 16-22 أ. شخص أخآب ـ 1 ملوك 16: 29- 34 حسنًا ، هذا يقودنا إلى أخآب ، الذي هو رقم "2" في صفحتك. هناك عدد غير قليل من الفصول ( الفصل 16 - 22) مكرسة لأخاب. لقد لاحظت أن لدي عددًا قليلاً من النقاط الفرعية هنا أيضًا. إن خدمة إيليا وأليشع ، إلى حد كبير ، تتناسب مع زمن أخآب. والآن تجاوز أليشع ذلك إلى أيام بني أخآب. لكن دعونا ننظر أولاً إلى شخص أخآب ، 1 ملوك 16: 29- 34. "في السنة الثامنة والثلاثين لآسا ملك يهوذا ، ملك أخآب بن عمري على إسرائيل وملك في السامرة على إسرائيل 22 سنة. لقد فعل أخآب بن عمري شرًا في عيني الرب أكثر من أي من قبله. لم يكن يعتبر ارتكاب خطايا يربعام بن نباط أمرًا تافهًا فحسب ، بل تزوج أيضًا من إيزابل ابنة أثبعل ملك صيدا ، وبدأ في خدمة البعل وعبادته. وأقام مذبحا للبعل في بيت البعل الذي بناه في السامرة. وصنع أخآب السارية وعمل أكثر لإغاظة الرب إله إسرائيل أكثر مما فعل كل ملوك إسرائيل قبله. في زمن أخآب ، أعاد هيل بيت إيل بناء أريحا. لقد وضع أسسها على حساب ابنه البكر أبيرام ، وأقام أبوابها على حساب ابنه الأصغر سجوب ، وفقًا لكلام الرب الذي تكلم به يشوع بن نون.  
 بقدر ما يتعلق الأمر بشخصه ، فقد تم تصويره على أنه يفعل شرًا أكثر من أي ملك قبله. لم يكتفِ بمواصلة عبادة العجل ليربعام - وهذا يكاد يصبح شيئًا تافهًا - بل ذهب إلى أبعد من ذلك وأقام عبادة البعل. لذلك من الواضح أنه لا يخالف الوصية الثانية فحسب ، بل يخالف الوصية الأولى أيضًا. خدم آلهة أخرى.   
  
أريحا لديك قائمة الأشياء التي فعلها والتي تنتهي بالإشارة إلى إعادة تحصين أريحا ، الآية 34. ظلت أريحا ما يسمى "مدينة مفتوحة" منذ وقت الفتح. تذكر عندما جاء الإسرائيليون إلى كنعان ، أعطى الرب أريحا في أيديهم وهم يسيرون حول المدينة وسقطت الأسوار. تم تدميرهم على يد الرب. وأعلن يشوع في ذلك الوقت لعنة على كل من يعيد تعزيز أريحا.  
 الآن أعتقد أن هناك بعض الأهمية في ذلك. يمكنك طرح السؤال ، "لماذا بقيت أريحا مدينة مفتوحة؟" يبدو لي أن قصد الله هناك هو أن تكون تلك الجدران المهدمة شهادة ، أو رمزًا ، لجميع الأجيال اللاحقة ، أن إسرائيل قد استلمت الأرض من يد الرب كهدية من نعمته. لم تكن استراتيجيتهم العسكرية أو قوتهم العسكرية هي التي استحوذت على أرض كنعان من أجلهم. أعطاهم الرب إياه. وكان من المفترض أن تكون تلك الآثار بمثابة نصب تذكاري لحقيقة أنهم تلقوا الأرض من يد الله كهدية من نعمته. لذلك كان من المقرر أن تظل مدينة مفتوحة كدليل على حقيقة أن أمن إسرائيل لا يكمن في التحصينات العسكرية. استقر أمنهم في مكان آخر ، وكان ذلك في طاعة الرب ، ووعد الرب أنه سيحميهم.  
 لكن الآن تحصل على ملك على العرش في الشمال ليس ملكًا حقيقيًا في العهد ، وينظر إلى تلك المدينة بأسوارها المدمرة ، وفي حكمه هذه مسؤولية وليست قوة. إنها مسؤولية وليست رمزًا للوعد. لذلك قرأت أنه في زمن آهاب ، أعاد هيل بناء أريحا وأعتقد أن هذا يجب أن يُفهم على أنه يعيد تحصينها ، ويعيد بناء الجدران. ويتحدث عن إرساء الأسس وإقامة بواباتها. لكنه يفعل ذلك على حساب ابنيه حسب لعنة يشوع.  
 هذا يعود إلى يشوع 6:26. يخبرنا الفصل السادس من يشوع عن الاستيلاء على أريحا ويشوع في الآية 26 ، "ملعون أمام الرب الرجل الذي تعهد بإعادة بناء مدينة أريحا هذه. على حساب ابنه البكر سيضع أسسها. على حساب أصغره سيقيم أبوابها. '' وأنت تفكر طوال ذلك الوقت ، خلال زمن القضاة ، زمن شاول ، زمن داود حتى زمن سليمان ، حتى مع كل العظماء. نشاط بناء سليمان ، بقيت أريحا مدينة مفتوحة. يعتمد ذلك على كيفية تعيين وقت الغزو ، ولكن إذا حددته في 1446 قبل الميلاد ، فأنت الآن في 800s أو 500 أو 600 عام. لذلك بقيت مدينة غير محصنة لفترة طويلة. لكن الآن أهاب لا يحب ذلك. أعتقد أن موقف أخآب هو أنه لا يثق بالرب ولكن في استراتيجياته العسكرية وتحصيناته وجيوشه وما إلى ذلك.   
  
ب. إيزابل زوجة أخآب - 1 ملوك 16:31 "ب" هي "زوجته ، 1 ملوك 16:31." تزوج إيزابل بنت أثبعل ملك صيدا. كانت صور وصيدا مدينتين مزدهرتين للتجارة البحرية على ساحل فينيقيا. من المحتمل أن يكون الزواج قد تم ترتيبه فيما يتعلق بتحالف بين إثبال وعمري ، والد أهاب. كما قرأنا في الروايات اللاحقة ، تبين أن إيزابل كانت امرأة قوية الإرادة وعديمة الرحمة. ربما جاءت إلى إسرائيل معتقدة أن هؤلاء الناس متخلفون ، أناس غير مثقفين مقارنة بصور وصيدا ، معتقدين أن دينهم غير مقبول. لذلك أقامت عبادة البعل وحافظت على جوهر 450 نبيًا للبعل و 400 نبي للإلهة عشيرة. قرأت ذلك في 1 ملوك 18:19 ، "استدع الناس من جميع أنحاء إسرائيل لملاقاتي على جبل الكرمل. أحضر 450 نبيًا للبعل و 400 نبي من عشيرة الذين يأكلون على مائدة إيزابل ". لذلك قامت بتوفير 850 من الأنبياء الوثنيين الذين جلبتهم إلى المملكة الشمالية.  
 كما تُظهر أن فكرتها عن الملكية تتعارض تمامًا مع الفكرة التوراتية أو العهدية للملكية في مسألة كرم نابوت. تذكر أن آخاب كان مستاءًا لأنه لم يستطع إقناع نابوت ببيع كرمه ، ودخلت إيزابل في ذلك وأساءت إلى النظام القضائي. رتبت لشهود زور أن يشهدوا ضد نابوت حتى يُرجم بالحجارة. ثم تأخذ العقار وتعطيه لأخاب. إنها تلك الحادثة. بالطبع ، كان لأخاب بعض التواطؤ في أنه ذهب معه ، وهذه الحادثة هي التي أدت إلى نبوء إيليا بالحكم على منزل أخآب. لكن إيزابل بالتأكيد شخصية بارزة في المملكة الشمالية هذه المرة وكان لها دور نشط في إدخال العبادة الوثنية في المملكة الشمالية. 1 ملوك 16:32 ، 33 ، "هو نصب مذبحا للبعل في الهيكل الذي بناه في السامرة ، وعمل سارية سارية وعمل أكثر لإثارة غضب الرب ، إله إسرائيل ، أكثر مما فعل الجميع. ملوك اسرائيل قبله.  
 عندما أنشأ يربعام العجول الذهبية ، تحدثنا عن ذلك من قبل ، يبدو أنه على الرغم من أنه كان لا يزال ينتهك الوصية الثانية: "لا تصنع لك تمثالًا منحوتًا" ، كان لا يزال يحاول عبادة الرب ، وإن كان ذلك بطريقة غير لائقة. يعني ، ولكن كان لا يزال الرب. عندما فعل ذلك ، وبخه رجل الله من يهوذا على ذلك. وبعشا بعشا ، وهو يواصل عبادة العجل ، وبخه ياهو بن حناني . لكن الآن لديك شيء جديد: إنه ليس مجرد عجل ذهبي. الآن إنها عبادة البعل ، وهذا قدمه أهاب.   
  
إيليا وأليشع يقاومه الرب بإرسال إيليا وأليشع. هنا نوعًا ما في قلب سفر الملوك ، في نهاية الملوك الأول والمتداخلة في الجزء الأول من الملوك الثاني ، لديك قدر كبير من المواد التي تم تسليمها إلى خدمتي إيليا وأليشع. أعتقد أن عبادة البعل مثلت أكبر أزمة في الحياة الدينية لإسرائيل منذ دخول كنعان حتى زمن المسيح. إذا فكرت في ذلك ، فهذه أزمة خطيرة لإسرائيل. هل سيبقى الإيمان الحقيقي بين شعب الله؟ لذلك هناك قدر كبير من الاهتمام بوزارتي إيليا وأليشا أثناء مواجهتهما لهذه المسألة.  
 الشيء المثير للاهتمام هو: لديك هنا أيضًا واحدة من أعظم فترات المعجزات والعلامات ، وهي واحدة من أعظم الفترات التي يمكن العثور عليها في أي مكان في الكتاب المقدس. يبدو أن العلامات والعجائب تصاحب عادةً نقاط تحول كبيرة في تاريخ الفداء. إذا فكرت في ذلك دقيقة ، فأعتقد أن لديك أربع فترات في التاريخ الكتابي للمعجزات العظيمة. لقد حصلت عليه في وقت الخروج والفتح. لديك هنا في زمن إيليا وأليشع. ثم تحصل عليها خلال فترة حياة المسيح وأيضًا في الأيام الأولى للكنيسة.هذه نقاط تحول كبيرة في تاريخ الفداء ، وبعد ذلك تحصل على نوع من وفرة المعجزات في تلك الفترات الحرجة من تاريخ الفداء.  
 حسنًا ، ما أريد أن أفعله هنا هو التوقف عن مناقشتنا لأهاب قليلاً والانتقال إلى مناقشة شيء قلته سأناقشه وهو: كيف نصل إلى معنى هذه الروايات اليوم؟ بمعنى آخر ، كيف تكرز بشأن الروايات التاريخية للعهد القديم؟ لنأخذ قسطًا من الراحة وعندما نعود ، أريد معالجة هذه المشكلة إلى حد ما بطريقة نظرية أكثر في البداية ، وربما هذا كل ما سننجزه الليلة. ثم سنلقي نظرة على بعض هذه الروايات عن خدمة إيليا ، حيث سننتقل لمحاولة توضيح ما تحدثنا عنه بطريقة أكثر نظرية من بعض تلك المقاطع. كيف نصل إلى معنى هذه الروايات؟ لذلك دعونا نأخذ استراحة لمدة 10 دقائق ونعود ، وسننتقل إلى ذلك.

كتبه دانيال شيفر  
 تم تحريره بشكل تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت ،   
 تحرير نهائي بواسطة دكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس